والمسند اليه وهما موجودان في المركب من الاسمين لجواز وقوع الاسم مسندا ومسندا اليه وفي
المركب من فعل واسم لجواز وقوع الفعل مسندا والاسم مسندا اليه وهما غير موجودين في
الباقي لانتفاء كليهما او واحد منهما اما المركب من الفعلين فلانتفاء المسند اليه واما في المركب من البواقي
الحرفين فلانتفاء كل واحد من المسند والمسند اليه واما في المركب من الاسم والحرف فلانتفاء
المسند او المسند اليه واما في المركب من الفعل والحرف فلانتفاء المسند اليه لان الفعل يقع مسندا والحرف
لا يقع مسندا ولا مسندا اليه قوله الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
فقوله ما دل على معنى متناول للاسم والفعل والحرف وقوله في نفسه يخرج الحرف وقوله غير
مقترن باحد الازمنة الثلاثة يخرج عنه الفعل لكن يدخل فيه ما لا يدل على الزمان نحو رجل وما مدلوله ليس
الزمان فقط نحو اليوم وامس وما مدلوله معنى مقترن بزمان غير الثلاثة نحو الاصطباح والاغتباق
وينبغي ان يراد بالدلالة دلالة اولية حتى لا ينتقض باسماء الافعال فانها تدل على معنى في نفسها
مقترن بزمان معين نحو صه فانه دال على السكوت المقترن بالاستقبال الآن دلالته عليه ليست
بدلالة اولية لانه اولا لا يدل الا على اسكت وبواسطته يدل على السكوت المقترن بالاستقبال وينبغي
ان يعرف ايضا ان المراد من الاقتران وعدم الاقتران انما هو بحسب الوضع لئلا يتوجه عليه
النقض باسمي الفاعل والمفعول في قولنا زيد ضارب عمرا الآن او غدا او مضروب امس
لان اقترانهما ليس بحسب الوضع وانما هو بعارض ولا يتوجه عليه ايضا النقض بنحو المشترك

ان الاسم الواحد لا يكون الا اصح

بين الحال والاستقبال لان عدم اقترانه بالزمان المعين انما هو بسبب العارض لانه في اصل وضعه
لاحد الزمانين معينا لكن حصل الالتباس عند السامع ولقائل ان يورد النقض على هذا التعريف
من وجهين احدهما منقوض بنفس الحد لانه يصدق على مجموع الحد انه دال على معنى في نفسه
غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فيكون مجموع الحد اسما لانه كلما صدق الحد صدق المحدود والا كان انه فيلزم ان يكون
منقوض بالخطوط والعقود والاشارة والنصب لكونها دالة على معنى في نفسها غير مقترن
باحد الازمنة الثلاثة لكنها ليست باسم لانها ليست بكلمة ويمكن ان يجاب عنه بان يقال لما قسم الكلمة
الى الاسم وغيره اولا علم ان الاسم كلمة فصار تقدير الحد الاسم كلمة دلت على معنى آه لكن حذف الكلمة
اعتمادا على فهم المتعلم فاذا يسقط كل واحد من النقضين اما الاول فلانه لا يصدق على مجموع الحد
انه كلمة لان مجموع الحد مركب والكلمة مفرد واما الثاني فلان الخطوط والعقود والاشارة والنصب
ليست بكلمة وللقائل ان يقول لا يخلو اما ان يراد باحد الازمنة الثلاثة واحد منها بعينه كالماضي مثلا او
واحد غير معين واياما كان ينتقض حد الاسم والفعل اما اذا اريد به واحد بعينه فلانه يلزم منه ان
يكون الذي اقترن بغير ذلك المعين اسما لا فعلا واما اذا اريد به واحد غير معين فلانه يلزم منه ان
يكون الذي يقترن به واحد معين كالماضي مثلا اسما لا فعلا فلا يكون حد الاسم مانعا ولا حد الفعل جامعا
وقد وجب ان يكون الحد جامعا ومانعا هذا خلف وجوابه ان لا يراد به واحد معين ولا واحد غير معين
بل واحد منها من غير تقييد بالتعيين او بعدم التعيين لا يقال للقائل ان يعود ويقول لا جائز ان يراد به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 